

فتح القدير

لما ذكر سبحانه مثل أعمال الكفار وأنها كرماد اشتدت به الريح ثم ذكر نعيم المؤمنين وما جازاهم \square به من إدخالهم الجنة خالدين فيها وتحية الملائكة لهم ذكر تعالى ها هنا مثلا للكلمة الطيبة وهي كلمة الإسلام : أي لا إله إلا \square أو ما هو أعم من ذلك من كلمات الخير وذكر مثلا للكلمة الخبيثة وهي كلمة الشرك أو ما هو أعم من ذلك من كلمات الشر فقال مخاطبا لرسول \square A أو مخاطبا لمن يصلح للخطاب 24 - { ألم تر كيف ضرب \square مثلا } أي اختار مثلا وضعه في موضعه اللائق به وانتصاب { مثلا } على أنه مفعول ضرب { وكلمة } بدل منه ويجوز أن تنتصب الكلمة على أنها عطف بيان لمثلا ويجوز أن تنتصب الكلمة بفعل مقدر : أي عل كلمة طيبة { كشجرة } طيبة وحكم بأنها مثلها ومحل كشجرة النصب على أنها صفة لكلمة أو الرفع على تقدير مبتدأ : أي هي كشجرة ويجوز أن تكون كلمة أول مفعولي ضرب وأخرت عن المفعول الثاني وهو مثلا لئلا تبعد عن صفتها والأول أولى وكلمة وما بعدها تفسير للمثل ثم وصف الشجرة بقوله : { أصلها ثابت } أي راسخ آمن من الانقلاع بسبب تمكنها من الأرض بعروقها { وفرعها في السماء } أي أعلاها ذاهب إلى جهة السماء مرتفع في الهواء